



شبكة المعلومات الجامعية  
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

# بسم الله الرحمن الرحيم



**MONA MAGHRABY**



شبكة المعلومات الجامعية  
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



# شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



**MONA MAGHRABY**



شبكة المعلومات الجامعية  
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

# جامعة عين شمس

## التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

### قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها  
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



### يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



**MONA MAGHRABY**

## تقديم الوضع الراهن لإتاحة المعلومات للباحثين في مجال البيئة

رسالة مقدمة من الطالبة

شريهان فاروق الدمرداش متولى

ليسانس آداب (وثائق ومكتبات) – كلية الآداب – جامعة عين شمس – ٢٠١٣

دبلوم في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة

تقديم الوضع الراهن لإتاحة المعلومات للباحثين في مجال البيئة

رسالة مقدمة من الطالبة

شريهان فاروق الدمرداش متولى

ليسانس آداب (وثائق ومكتبات) – كلية الآداب – جامعة عين شمس – ٢٠١٣

دبلوم في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ – د.أ/سهير عادل العطار

أستاذ علم الاجتماع – كلية البنات

جامعة عين شمس

٢ – د.أ/مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع بقسم العلوم الإنسانية البيئية معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٣ – د.أ/رؤوف عبد الحفيظ هلال

أستاذ علم المعلومات ورئيس قسم المكتبات والمعلومات – كلية الآداب

جامعة عين شمس

٤ – د.أ/أمني جمال مجاهد

أستاذ ورئيس قسم المكتبات والمعلومات – كلية الآداب

جامعة المنوفية

## تقديم الرفع الراهن لإتاحة المعلومات للباحثين في مجال البيئة

رسالة مقدمة من الطالبة

شريهان فاروق الدمرداش متولى

ليسانس آداب (وثائق ومكتبات) – كلية الآداب – جامعة عين شمس – ٢٠١٣

دبلوم في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١ - د.أ/سهير عادل العطار

أستاذ علم الاجتماع – كلية البنات

جامعة عين شمس

٢ - د.أ/رؤوف عبد الحفيظ هلال

أستاذ علم المعلومات ورئيس قسم المكتبات والمعلومات – كلية الآداب

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠٢١

موافقة مجلس المعهد / / ٢٠٢١ موافقة مجلس الجامعة / / ٢٠٢١

٢٠٢١



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ

مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ

زَكِّنِي لِمَا

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمِ

[طه: ١١٤]

## إهداء

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه،

الذي وفقني على إكمال هذا العمل

إلى هبة الرحمن لولاهما لما كنت أعيش أسعد أيام حياتي،

فالحمد لله على نعمة الوالدين إلى من وهبا لي حياة ما بلا مقابل

و علماني مبادئ الحياة ، و كانا سندا لي في حياتي في كل

خطوة خطوتها ، ودفعاني إلى الأمام حتى نلت بفضل ربي الشهادة و المقام،

و أي شهادة أعلى من بركما: أمي، أبي، أشكركما على تعبكما علي

إلى زوجي العزيز احمد و ابنائي الاعزاء

اغلى ما وهبني الله عز وجل حفظهم لى المولى (محمد ونيللي وآسر)

رفقاء دربي في هذه الحياة، أشكركم على صبركم علي خلال هذا المشوار

إلى كل من علمني حرفا و شجعني من بعيد او قريب وكان لى دعما



## شكر وتقدير

أوجه شكري الخالص و الجزيل إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة " **سهير عادل العطار** " التي أشرفت على هذا العمل و تابعتني حتى النهاية بكل خطواته، و وجهتني بنصائحها و إرشاداتها فأسمى كلمات الشكر و العرفان أوجهها لكي أستاذتي وأسأل المولى عز وجل أن يكتبها في ميزان حسناتك.

كما أتقدم بجزيل شكري وتقديري واحترامي إلى استاذي الفاضل الاستاذ الدكتور / **رؤوف عبد الحفيظ هلال** استاذ ورئيس قسم مكتبات والمعلومات بكلية الاداب-جامعة عين شمس على قبوله الإشراف على الرسالة وعلى ما تحمله من عبء وتوجيه ونصح للباحثة مما ساهم على خروج هذا العمل بهذه الصورة.

كما يسعدني في هذا المقام أن أتقدم بعظيم شكري وتقديري إلي أعضاء لجنة المناقشة والحكم لتفضلهما بقبول المناقشة، وتكريس وقتهما وجهدهما في قراءة الرسالة وتحكيمها.

## المستخلص

استهدفت الدراسة التعرف على تقييم الوضع الراهن لأتاحة المعلومات للباحثين في مجال البيئة ، والتعرف على المعوقات التي تواجه الباحثين في الحصول على المعلومات ومدى تأثيرها على الباحثين ومعايير الحجب والاتاحة المعلومات وفقا للمعايير الدولية للباحثين والخطر المعلوماتي الذي يواجه الباحثين وعلاقة اتاحة المعلومات بتحقيق اهداف خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠. وتحقيقا لأهداف الدراسة تم اختيار عينة بلغ حجمها ١٦٢ مفردة موزعة علي الباحثين في مجال البيئة بمعهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية ما بين مرحلة الدبلوم والماجستير والدكتوراه واستعانت الباحثة بنظرية مجتمع المعلومات ونظرية الدلالة المعلوماتية ، كما اعتمدت على المنهج الوصفي باستخدام اسلوب المسح الاجتماعي بالعينة ، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن الباحثين حققوا نسباً تتراوح ما بين الانخفاض والارتفاع داخل كل مؤشر من مؤشرات اتاحة المعلومات منها التعرف علي معوقات اتاحة المعلومات للباحثين في مجال البيئة باهمية نسبية (٤٤,٤%) نعم ، مما يعني وجود نسبة عالية تواجه معوقات في الحصول على المعلومات منها معوقات مكانية ومادية وفي الشفافية واليسر في الاتاحة . فعلى مستوى معايير الحجب والاتاحة للباحثين في مجال البيئة فان الباحثين الذين يروا ان هناك تطبيق لمعايير الحجب والاتاحة في مراكز المعلومات باهمية نسبية (٤٩.١%) احيانا ، أما تأثير اعاقه اتاحة المعلومات على الباحثين في مجال البيئة في الباحثين يتاثرون نفسيا عندما يصعب عليهم الحصول على المعلومات ولاجمالي العينة باهمية نسبية (٧٩.٢%) نعم ، معرفة الباحثين بالخطر المعلوماتي الذي يواجههم لاجمالي العينة أجابوا باهمية نسبية (٧١.٧%) نعم ، وتوصي الدراسة بزيادة عدد ورش العمل والدورت التدريبية للباحثين على قواعد البيانات الالكترونية المختلفة لتيسر الحصول على المعلومات وذلك للتغلب على عائق المكان وعائق الزمان والعائق المادى ايضا ، عمل توعية للباحثين بنوعية الخطر المعلوماتي الذي يواجههم وكيفية التغلب عليه بالتأكد من المعلومات من اكثر من مصدر الكتروني وورقي وان ليس كل ما يعرض من معلومات على الانترنت مؤكد ، توفير اجهزة الكترونية حديثة في المكتبة لتيسر على الباحث الحصول على المعلومات، توفير خدمة استعلام الكترونية على المعلومات للباحثين من جهة المكتبة المختصة بالباحثين ، نشر الوعية بنوعية المعلومات التي يمكن حظرها قانونيا والمعلومات الواجب اتاحتها .

## ملخص الدراسة

### تمهيد :

اننا نشهد الان عصر المعرفة (عصر المعلومات) الذى يتسم باهمية المعلومات فى كل المجالات ، وللفرد حقوق فى هذا المجتمع ومن اهم هذه الحقوق هو حق الحصول على المعلومات، فإن حق الحصول على المعلومات ظهر لأول مرة في الدستور المصري عام ٢٠١٢؛ حيث تنص المادة ٤٧ على: الحصول على المعلومات والبيانات والإحصاءات والوثائق، والإفصاح عنها، وتداولها، حق تكفله الدولة لكل مواطن؛ بما لا يمس حرمة الحياة الخاصة، وحقوق الآخرين، ولا يتعارض مع الأمن القومى.

وينظم القانون قواعد إبداع الوثائق العامة وحفظها، وطريقة الحصول على المعلومات، والتظلم من رفض إعطائها، وما قد يترتب على هذا الرفض من مساءلة.<sup>١</sup>

### عدم اتاحة المعلومات للباحثين يندرج تحته عدة عناصر ومنها:

مقاومة التغير لاستخدام التكنولوجيا الحديثة لرقمنة اوعية المعلومات والوثائق لتيسير الحصول عليها، عدم توافر الامكانيات التى تساعد على ميكنة مؤسسة المعلومات مما يحقق اتاحة المعلومات للجميع ،عدم تفعيل اللقاءات الدورية بين الموظفين والمديرين للعمل على حل المشكلات وتحفيز العاملين على تحسين خدمة الفرد او المستفيد.

### عدم فاعلية مادة الدستور وايجاد عقبات كبيرة فى الحصول على المعلومات :

عدم معرفة المتعاملين مع المعلومات بقانون حرية تداول المعلومات، غياب الدور التوعوي لاهمية الحظر الجزئى، عدم تحديد معيار لاتاحة او حجب المعلومات، عدم تحديد تكلفة الحصول على المعلومات ، تفعيل مادة الدستور بقانون تجريم عدم اتاحة المعلومات .

هناك خطر كبير يداهمنا وهو( الارهاب المعلوماتى ) وهو يمثل سرقة المعلومات والبيانات عن طريق الحاسوب او شبكة المعلومات من خلال اختراق الشبكة او الحاسوب للطرف

<sup>١</sup> دستور مصر الصادر عام ٢٠١٢، مادة رقم ٤٧ ، ص ١١.

الآخر لغرض تحطيم المعلومات او تغيير البيانات او استنساخ المعلومات او ارسال فيروسات او التنصت والسرقة والسطو فهو عصر الارهاب المعلوماتي.<sup>١</sup>

و راس المال البشرى ليس بالضرورة ان يكون فى قوة الانسان الجسدية او المادية و لكن راس المال البشرى فى عصرنا هذا هو (العقل - والمعلوماتية ) واذا تم استثماره جيدا وتوفير المعلومات اللازمة له فانه يحقق التنمية المستدامة والمساعدة فى تحقيق اهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ وبقى من وقوع ازمة او كارثة.<sup>٢</sup>

ولقد كانت للمعلومات دور فى التنمية ويمكن توضيحها فى الاتى:

- أصبحت قضية المعلومات وكيفية الحصول عليها وجمعها وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها وسهولة الوصول إليها ووضعها في خدمة الباحثين والعاملين في مؤسسات وقطاعات التنمية من القضايا الجوهرية كونها تشكل ثروة وطنية لا تقل أهمية عن الثروات الطبيعية والبشرية وأصبحت لها مكانتها في تحقيق التقدم العلمي والتطور الثقافي والانتقال إلى المجتمع المعلوماتي إذا ما أحسن توظيفها من خلال مؤسسات معلومات ونظم معلومات متطورة مزودة بأحدث تقنيات المعلومات والاتصالات و القوى البشرية المؤهلة والقادرة على التعامل مع تقنيات و خدمات المعلومات.
- هناك دور كبير لتسهيل اتاحة المعلومات للباحثين عامة (وفى مجال البيئة خاصة ) فى عمل بحث علمى متقدم يساعد على تنمية ونهوض الدولة وايجاد حلول للمشكلات.
- ان للمعلومات دول كبير فى التنبئ بالازمات والكوارث قبل حدوثها والعمل على ايجاد حلول لها ومحاولة وقف وقوع الازمات والكوارث.<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> زين العابدين جواد قاسم : جرائم الارهاب المعلوماتى :دراسة مقارنة، منشورات الحلبي، ٢٠١٨، ص٢٢.

<sup>٢</sup> إسماعيل عبد الحكم بكر: المعلوماتية قوة اقتصادية: النمو... التغيير... التكنولوجيا، القاهرة، العربى للنشر والتوزيع، ١٣٧، ٢٠١٢.

<sup>٣</sup> محمد عودة عليوى: دور المعلومات فى التنمية المستدامة، البصرة، ٢٠١٦، ص١٣.

## أولاً: مشكلة البحث

تعد إتاحة المعلومات من القضايا المهمة والمحورية لضمان تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ فالمعلومات أداة إنمائية قوية تدعم المجتمعات المحلية بطرق متنوعة؛ ومن أجل ذلك ينبغي أن تولي المبادرات الانمائية الاهتمام بتوفير احتياجات المجتمع المحلي من المعلومات والامكان التي يتم من خلالها تقديم تلك المعلومات.

ففي التنمية المستدامة الجميع مستخدمٌ ومقدم للمعلومات (البيانات والخبرة والمعارف) فالحاجة إلى الحصول على المعلومات تنشأ على جميع المستويات من مستوى كبار صناع القرار إلى المستوى العالمي والوطني والمستوى الفردي؛ ومن أجل ذلك فإننا نحتاج إلى سد فجوة البيانات وتحسين توافر المعلومات وإتاحتها ، وعلى الرغم من الأهمية المتزايدة للمعلومات وأهمية الوصول الحر إلى المعلومات من قبل الجميع، والاعتراف بوصول الجميع إلى المعلومات كأحد غايات الهدف السادس عشر (كفالة وصول الجمهور إلى المعلومات وحماية الحريات الأساسية وفقاً للتشريعات الوطنية والاتفاقيات الدولية) إلا أنه و وفقاً لما تشير اليه الدراسات السابقة في موضوع الدراسة لا يزال يواجه الباحثين معوقات في الحصول على المعلومات التي يحتاجون اليها في أبحاثهم وضرورة إيجاد حلول لهذه المعوقات و هذا ما اتفق مع دراسة (ريهام محمد ، ٢٠٠٩)<sup>١</sup> حيث توصلت هذه الدراسة الى ان هناك عائق زمني يواجه الباحثين في الحصول على المعلومات من المكتبات من حيث مواعيد العمل الخاص بالمكتبات قد لا تتناسب مع ظروف الباحثين او قد تكون غير كافية لهم ، كما ان الباحثين يواجهون عائق هو التعامل مع التكنولوجيا الحديثة او اوعية المعلومات الرقمية وايضا قد يواجه اخصائى المعلومات او القائم على تقديم المعلومات هذا العائق وهذا ما اتفق مع دراسة (محمود حسان، ٢٠٠٠)<sup>٢</sup> حيث توصلت هذه الدراسة الى ان هناك قلة في اقامة دورات تدريبية للباحثين وموظفى مؤسسات المعلومات للتعامل مع مستحدثات تكنولوجيا المعلومات . و انطلاقاً من هذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة الوضع الراهن لاتاحة المعلومات للباحثين في مجال البيئة ومعرفة المعوقات التي تواجههم في الحصول على

---

١ ريهام محمد عبد العزيز: أنماط إفادة الباحثين المعاقين بصرياً للمعلومات في القاهرة الكبرى : دراسة مسحية ، اطروحة، ماجستير، كلية الاداب. قسم المكتبات والمعلومات، جامعة حلوان، ٢٠٠٩  
٢ محمود حسان سعيد حسان: مخطط مقترح لنظام المعلومات التربوية في ضوء احتياجات الباحثين، رسالة ماجستير ، كلية التربية. قسم أصول التربية، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠



المعلومات وكيفية تخطى هذه المعوقات ، و منه يمكن طرح التساؤل الرئيسى وهو " ما هو الوضع الراهن لاتاحة المعلومات للباحثين فى مجال البيئة ؟ "

### ثانيا: تساؤلات الدراسة

فى اطار التحديد السابق لمشكلة الدراسة ، و فى محاولة الوصول الى معوقات ومعايير اتاحة المعلومات لدى الباحثين فى مجال البيئة يمكن بلورة التساؤلات التالية :

١. ما هى معوقات اتاحة المعلومات للباحثين فى مجال البيئة؟
٢. الى اى مدى تطبق معيار لاتاحة او حجب المعلومات ؟
٣. الى اى مدى هناك خطر معلوماتى قد يواجه المجتمع والباحثين فى مجال البيئة ؟
٤. الى اى مدى يؤثر اعاقا اتاحة المعلومات على الباحثين فى مجال البيئة ؟
٥. الى اى مدى اتاحة المعلومات تشارك فى تحقيق اهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠؟

### ثالثا : أهمية الدراسة

تنقسم اهمية الدراسة الى :

#### ١. الاهمية النظرية :

تتمثل الاهمية النظرية للدراسة الراهنة فى الكشف عن اهمية اتاحة المعلومات لدى الباحثين فى مجال البيئة ، و الوصول الى معايير الاتاحة لديهم ، وتقييم الوضع الراهن لاتاحة المعلومات لدى الباحثين فى مجال البيئة ، والكشف عن تاثير الحصول على المعلومات لدى الباحثين فى مجال البيئة .

كما تاتى اهمية الدراسة كذلك من تناولها لفئة الباحثين فى مجال البيئة الذين يمثلون حجر الزاوية فى نهضة المجتمع وتنميته لما يمثله من ابداع وفكر جديد يضاف الى بناء الدولة اذا تم مدهم بالمعلومات.

#### ٢. الاهمية التطبيقية: تتمثل الاهمية التطبيقية لهذه الدراسة فيما يلى:

- افادة المسؤولين فى معرفة العوامل المسئولة عن تعزيز اتاحة المعلومات لدى الباحثين، وكيفية الحد من حجبها
- ادخال تعديل على الاسلوب المتبع مع الباحثين عموما والمتخصصين فى مجال البيئة خصوصا لاتاحة المعلومات وذلك عن طريق ميكنة او رقمنة اوعية المعلومات ومراكز المعلومات لتيسير الحصول عليها فى اى مكان واى وقت
- عمل برنامج مقترح لتيسر اتاحة المعلومات للباحثين فى مجال البيئة فى جامعة عين شمس عن طريق المكتبة.

#### رابعاً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الراهنة الى ما يلى:

١. الكشف عن اهم معوقات اتاحة المعلومات للباحثين فى مجال البيئة عامة و فى جامعة عين شمس خاصة.
٢. التعرف على معايير اتاحة او حجب المعلومات لدى الباحثين فى مجال البيئة عامة وفى جامعة عين شمس خاصة.
٣. معرفة تاثير اعاقه اتاحة المعلومات على الباحثين فى مجال البيئة عامة و بجامعة عين شمس خاصة.
٤. التعرف على الخطر المعلوماتى الذى يواجه المجتمع والباحثين فى مجال البيئة عامة وفى جامعة عين شمس خاصة.
٥. تحديد تاثير اتاحة المعلومات فى تحقيق اهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

#### خامساً: منهج و عينة الدراسة

اعتمدت الباحثة علي " المنهج الوصفي من خلال المسح الاجتماعى بالعينة " الذي تقوم علي الوصف الظاهري بجانب جمع المعلومات والبيانات عنها ، مع تصنيف هذه المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كمياً وكيفياً من خلال استخدام " استمارة الاستبيان المعدة خصيصاً لتقييم الوضع الراهن لاتاحة المعلومات للباحثين فى مجال البيئة.